Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

– هل تقصد الهوا .. (بالألف) أو الهوى (بالياء) .

وابتسم الشيخ « أحمد حسن الباقورى » وزير الأوقاف المصرى السابق ومدير معهد الدراسات الإسلامية ورئيس جمعية الشبان المسلمين وقال :

– أنا أقصد كليهما معاً . فما أجمل الهوا .. وما أجمل الهوى .

وماذا عن الهوى ؟

– مادام الإنسان يعيش مع الآخرين ، فلابد أن يأخذ ويعطى .. والميل العاطفى شىء طبيعى وغريزى فى الإنسان .. والذى لا يميل كذاب .

وأنا ملت .. لأنى إنسان ..

والله قال فى كتابه(والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها) والسكينة تأتى مع الميل ، والذى لم يَمِلْ فى الهوى مع امرأة . وحشٌ مدمر .. ليس إنسانًا .. وأنا إنسان .. وأنا بشر .

– وماذا عن ذكريات الحب فى القرية ؟

طبيعة الحياة فى القرية المصرية تفرض لوناً معيناً من الحب .. نمطاً معيناً من العلاقة ، فهى تعتبر الحب شهوة .. وفاحشة ..

ودخل مع هذه الظروف عاملان :

الضيق الاقتصادى ، والضمير الدينى الذى زرعه أهلى داخلى .. والخوف من الخطيئة الذى جعلنى أعيش بعيدًا عن العواطف وخواطر الحب ، حتى سن العشرين عندما تركت أسيوط إلى القاهرة .

– وماذا صنع مجتمع القاهرة المفتوح مع فتى الصعيد المتدين ؟

– مع الدراسة فى الأزهر ، بدأ اهتمامى بالسياسة ، وانضممت للإخوان المسلمين ، ثم كنت عضوًا فى اللجنة التنفيذية العليا للطلبة ، التى شكلت للمطالبة بعودة دستور ١٩٢٣ .